

شرح السلم المنورق بتقريرات العطار (11)

غازي أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. حياكم الله تعالى ايها الاخوة في مجلسنا السادس من سلسلة شرح متن السلم المنورق للاخضر - [00:00:02](#)

وهذا هو مجلسنا الحادي عشر بحول الله سبحانه وتعالى وكنا قد وصلنا في الدرس الفائت الى قول الماتن وما من المقدمات صغرى فيجب اندرجها في الكبرى وذات حد اصغر صغراءها وذات حد اكبر كبراءها - [00:00:16](#)

واصغر فذاك ذو اندرج ووسط يلغى لدى الانتاج الكلام كان دائرا على ما بحث القياس وذكرا ان القياس عندهم ينقسم الى قسمين ينقسم الى قياس حملي اقترانى. هذا هو القسم الاول والقسم الثاني هو القياس الشرطي بقسمييه ايضا - [00:00:33](#)

قياس الشرطي ينقسم الى قياس شرطي متصل وقياس شرطي منفصل سمي القياس الاقترانى بالقياس الحملي لأن مقدمته حمليتان سمي القياس الشرطي المتصل قياسا شرطي متصلان مقدمته الكبرى قضية شرطية متصلة - [00:00:52](#)

وسمى القياس المنفصل بقياس منفصل لأن مقدمته الكبرى شرطية منفصلة المثال الاول مثال القياس الحملي النبي مسکر وكل مسکر حرام فالنتيجة النبيذ حرام هذه مقدمتان حمليتان تنتج لنا نتيجة ايضا حمليه - [00:01:12](#)

والقياس الشرطي مثاله ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكنها طارئة فالنهار موجود هذا بالنسبة للقياس الشرطي متصل. واما القياس الشرطي المنفصل فمثاله العدد اما فرد واما زوج لكنه فرض فليس بزوج - [00:01:32](#)

نعم، وهذه الآيات البيت التاسع والسبعين الى البيت الواحد والثمانين تكلم فيها على المقدمات الصغرى واندرجها في الكبرى لأن الماتن هنا يريد ان يقول لك ان المقدمة الصغرى تدرج في المقدمة الكبرى. فعندى مثلا النبيذ مسکر وكل مسکر حرام - [00:01:54](#)

انابيد مسکر صغرى كل مسکل حرام كبرى سنائي الى كيفية تحديد القضية الصغرى من الكبرى الان بحول الله سبحانه وتعالى. لكن كلامي مسلما النبيذ مسکر صغرى كل مسکل حرام كبرى - [00:02:11](#)

وقال لك انه القضية الصغرى تدرج في الكبرى لكن الذي حرر العطار في حاشيته ان يقال ان كل فرد من افراد موضوع القضية الصغرى مندرج تحت الحد الوسط تحت الشيء المشترك بينهما - [00:02:28](#)

الان النبيذ مسکر. كل مسکر حرام. ما هو الشيء المشترك بينهما؟ المسکر هذا الشيء المشترك ماذا يسمى عندهم في القياس؟ يسمى بالحد الوسط هو الذي يلغى عند الانتاج. اذا اردت ان تنتج نتيجة - [00:02:45](#)

يتم الغاء الحد الوسط الذي هو للمشترك وهذا في كل انواع الاقيسة الحمليه دائمًا هناك قاعدة في القياس الحمي دائمًا يتم الغاء ماذا؟ يتم الغاء الحد الوسط المشترك الان الذي في الحقيقة يندرج تحت الاخر كما قال العطار افراد موضوع القضية الصغرى. ما هو موضوع القضية الصغرى - [00:03:01](#)

النبيذ مسکر ما هو موضوع قضية النبيذ مسکر؟ القضية الصغرى هذه النبيذ ما هو آآآ الحد الوسط مسکر وهنا كل فرد من افراد النبيذ يندرج تحت مفهوم المسکر هذا هو مراده بالاندراج. وهكذا صاح العطار الماتن كلامه - [00:03:23](#)

قال وذات حد اصغر صغراءها القضية التي فيها الحد الاصغر تسمى قضية صغرى والقضية التي فيها الحد الاكبر تسمى قضية كبرى ما المراد بالحد اصلا؟ الحد اما ان يكون الموضوع او المحمول في القضيتين - [00:03:44](#)

انا الان عندي النبيذ مسکر. وكل مسکر حرام كم حد عندي في هاتين القضيتين؟ عندي اربعة حدود موضوع ومحمول وموضوع محمول كل موضوع ومحمول في قضيابا مقدمات القياس يسمى حدا - [00:04:03](#)

وكل قياس فيه كم حد؟ اربعة حدود احد هذه الحدود مشترك هذا المشترك ماذا نسميه؟ طبيب الحد الاوسط. الحد الاوسط انتهى الموضوع. فإذا المشترك بين القضيتين نسميه بالحد الاوسط. النبيذ مسكر كل مسكر حرام. الشيء المشترك بينهما - 00:04:18 هذا مسكر مفهوم المسكر هذا هو الحد الاوسط طيب الحد الباقي في القضية الصغرى ماذا نسميه؟ حدا اصغر. والحد الباقي في القضية الكبرى ايش نسميه حدا اكبر واضح؟ كيف نعرف الحد الاصغر والاصغر - 00:04:37 كيف نعرف اصلا القضية الكبرى من الصغرى؟ قد يكون عندك قضيتان كليتان موجبتان مثلاً كيف تميز بين الحد الاصغر والاصغر؟ وتصلح كل كل منها لتكون حدا اصغر وحدا اكبر. كيف تميز تميز بناء على النتيجة؟ فموضع النتيجة هو الحد الاصغر - 00:04:54 ومحمول النتيجة هو الحد الاصغر فانت دائماً في الاقيس حتى لا تضيق البوصلة عندك ابداً من النتيجة لانه النتيجة هي التي انت تريده ان تبرهن عليها او ان تنفيها ودائماً النتيجة موضوع النتيجة ومحمول النتيجة عندك شيء - 00:05:11 معروف يعني انت تريده ان تبحث عن حكم الخمر. فإذا ما هو المتوقع ان تكون النتيجة؟ الخمر حرام؟ الخمر ليس بحرام ما هو الموضوع المحمول في كلا القضيتين التي اللتين انت تبحث عن عن عن اثباتهما او نفيهما؟ عندي النبيذ حرام - 00:05:28 النبيذ ليس بحرام النتيجة ما هو موضوع النتيجة هنا؟ النبيل ما هو ممحمول النتيجة حراماً؟ اذا سوأ قلت النبيذ حرام او قلت النبيذ ليس بحرام واثبها او نفيتها وهو الذي انت تبحث عنه - 00:05:44 الموضوع المحمول لا يتغيران ثم تنطلق من معرفة الموضوع والمحمول لتحديد الصغرى والكبرى فموضع النتيجة هو الحد الاصغر ومحمول النتيجة هو الحد الاصغر دائماً طيب الحد الاصغر هذا قد يكون موضوعاً ومحمولاً في القضية الصغرى وقد يكون الحد الاصغر موضوعاً او ممحمولاً في القضية الكبرى - 00:06:02 يعني لا يتشرط ان يكون اه موضوع النتيجة موضوعاً في الصورة. لا يتشرط هو هو جزء من الصورة هو الحد الاصغر لكن قد يكون ممحمولاً في الصغرى قد يكون موضوعاً في الصغرى. كذلك الحد الاصغر قد يكون موضوعاً في الكبرى وممحمولاً في الكبرى - 00:06:25 فإذا هو يحدد لك فقط القضية ان كانت صغرى او كبرى. فإذا انا اقول لك النبيذ مسكر وكل مسكر حرام النتيجة النبيذ حرام كيف احدد الصغرى من الكبرى؟ لو انا - 00:06:43 بين المقدمتين انظر في النتيجة اه نظرت النبيذ النبيذ هو موضوع النتيجة اجعله في الصورة واقول ايش؟ اقول النبيذ مثلاً موسكو حرام لابد ان يكون حرام هو الحد الاصغر في القضية الكبرى - 00:06:55 ثم اتي بالمشترك اللي هو المسكر تجعله حدا اوسط الان الحد الاوسط موقعه من كل قضية هو الذي يحدد لك شكل القياس ستأتي لها ان شاء الله تعالى بعد قليل. اذا كان الحد الاوسط - 00:07:12 مثلاً ممحمولاً في الصغرى موضوعاً في الكبرى يسمى قياساً من الشكل الاول. ستأتي له. فإذا آآاً موضوع النتيجة ومحمول النتيجة يجب ان يكون متفرقين في مقدمتين وموضوع النتيجة حيث وجد في احدى المقدمتين تسمى هذه المقدمة بمقدمة ماذا - 00:07:29 مقدمة صغرى ومحمول النتيجة حيث وجد في المقدمتين تسمى المقدمة مقدمة كبرى وممحمول وموضوع النتيجة لا يمكن ان يوجد في نفس المقدمة. لابد ان يكون كل منها في مقدمة مختلفة - 00:07:51 لذلك قال لك وذات حد اصغر صغراهما. يعني القضية الصغرى هي القضية التي تحتوي على الحد الاصغر ولحد كما قلنا الحد هو الموضوع او المحمول في القضية وذات حد اكبر كبراهما - 00:08:06 واصغر فذاك ذو اندراجي ووسط يلغى لدى الانتاج. ما معنى قوله؟ ووسط يلغى لدى الانتاج. اي الحد الاوسط يوجد في النتيجة في التالية واما الاصغر قال لك واصغر فذاك ذو اندراج. اي في نتيجة القياس يندرج الحد الاصغر في الاصغر - 00:08:20 النتيجة انت ماذا صنعت في النتيجة قلت النبيذ حرام فانت في الحقيقة ماذا صنعت انت ادرجت النبيذ في الحرام فانت ادرجت الحد الاصغر تحت الحد الاصغر وكان في الاول مدرج في ماذا؟ النبيذ مدرج في الاسكار - 00:08:39 فانت عديت هذا الاراج الى ماذا الى ان ادرجته تحت الحرام هذا هو الوجه القياسي فيها. هذا هو وجده القياس فيها تكون بذلك قد

انتهينا من البيت الواحد والثمانين نشرع الان في الكلام على اشكال القياس - 00:09:01

قال فصل في الاشكال والشكل عند هؤلاء الناس من هم هؤلاء الناس؟ عند اهل المنطق؟ المناطق يطلق عن قضيتي قياسي من غير ان تعتبر الاسوار اذ ذاك بالضرب له يشار - 00:09:21

الشكل عند المناطق يطلق على هيئة قضيتي القياس. ما هي الهيئة التي ركبت فيها القضيتي الصغرى والكبرى؟ هذه الهيئة هي التي تحدد لك شكل القياس قال لك من غير ان تعتبر الاسوار. انت لا تنظر هنا في الاسوار - 00:09:38

ايش الاسوار يا شيخ؟ الكلية او الجزئية. ويضاف الى الاسوار كذلك الكيف. لا تنظر الى السلب والايجاب في الشكل تنظر فيها الى الوضوء والمحمول بصرف النظر عن الايجاب والسلب بصرف النظر عن الكلية والجزئية - 00:09:59

ولو قلت لك كل مسکر حرام مثلا عند يعني ايراداتي كمعرفة هذا الشكل لا تهتم اذا قلت لك كل مسکر حرام ولا بعض المسکر حرام لا يهمك او ليس كل مسکر حرام لا يهمك - 00:10:15

انت يهمك في آآ قضية القياس موقع الحد الاوسط من القضية الذي يحدد لي شكل القياس موضع الحد الاوسط من قضيتي القياس انظر في القضيتيين اين هو موضع الحد الاوسط المشترك؟ - 00:10:31

القضيتيين فاذا كان الحد الاوسط محمولا في الصغرى وموضوعا في الكبرى كان هذا الشكل هو الشكل الاول واذا كان الحد الاوسط محمولا في المقدمتين. ايش يعني محمول؟ يعني خبرا في المقدمتين - 00:10:51

على الطرف في نهاية القضيتيين هذا يسمى بالشكل الثاني واذا كان الحد الاوسط موضوعا في المقدمتين هذا هو الشكل الثالث واذا كان الحد الاوسط موضوعا في الصغرى ومحمولا في الكبرى بعكس الشكل الاول يعني - 00:11:08

هذا يسمى بالشكل الرابع هكذا يتحدث عندي شكل القياس وكل هذه الاشكال يا اخوة وردت في كتاب الله سبحانه وتعالى قبل ان يخلق الله سبحانه وتعالى وسنأتي على امثلة باذن الله سبحانه وتعالى من كتاب الله - 00:11:30

الاشكال الاربعة اكمل هذه الاشكال واقربها الى الفطرة هو الشكل الاول. ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع اذا هذى الشكل الاول قريب جدا من الفطرة حتى انك في بعض الاحيان قد تقول لماذا اقيس؟ انا ما في حاجة للقياس - 00:11:44

مجرد ان تستحضر المقدمتين يلزم عن المقدمتين النتيجة لانه التلازم يكون غالبا بين المقدمتين في الشكل الاول تلازم بينها. التلازم بين القضيتيين في الشكل الاول يكون تلازما بينا بمعنى انك اذا استحضرت القضية الاولى والثانية مباشرة يلزم عنهمما النتيجة - 00:11:58

انا لو جئت لك بالمقدمة الاولى قلت لك النبي مسکر حرام وكل مسکر حرام مباشرة ستنقول لي النبي ذو حرام لو سألك ما حكم النبي حرام؟ بمجرد ان تستحضر المقدمة الاولى والثانية عقلك يربط - 00:12:19

انهما وينتج عنهما مباشرة هذه النتيجة. واضح ستأتي الى الى التفاصيل هذا ان شاء الله تعالى بعد قليل الشكل الرابع يا اخوة هناك خلاف بين المتقدمين والمتاخرين في ادراجه - 00:12:32

في جعله نوعا من الاشكال كثير من الذين عنوا بالمنطق اه كالفرابي وابن سينا والغزالى مثلا من المنتسبين الى الاسلام هؤلاء اخرج الشكل الرابع لبعده عن الفطرة ببعده عن الطبع - 00:12:45

وقد ذكروا ان هذا الشكل الرابع غير موجود في القرآن والصواب انه موجود في القرآن وكل هذه الاشكال الثاني والثالث والرابع يمكن ان ترجعها الى الشكل الاول. يعني كل انواع الاقيسة يمكن بطريقة او اخرى ان ترجعها الى الشكل الاول - 00:13:03

هذا يسميه علماء المنطق بالرد لن نخوض فيه كثيرا لكن هناك ضوابط لذلك. فمثلا مثلا لو كان عندك اه قياس من الشكل الثالث القياس من الشكل الثالث يكون الحد الاوسط فيه موضوعا - 00:13:18

موضوعا في الاولى في الصورة موضوعا في الكبرى الان اذا اردت ان احوله هكذا بدبيه اذا اردت ان احوله الى قياس من الشكل الاول يصل الشكل الاول يكون الحد الاوسط محمولا في الصغرى موضوعا في الكبرى. يعني - 00:13:34

يكونان ملتصقين يعني اخر الصغرى واول الكبرى فاذا اردت ان احول اقلب الموضوع بالمحمول اني اعكس الموضوع بالمحبوب هذا

يسى بابا ؟ هذا العكس لذلك درسنا العكس وانت يمكن ان تحول جميع انواع هذا مثال طبعا هناك قواعد للرد. هذا يسمى بالرد. ان ترد الشكل الى شكل اقرب للفطرة. احيانا قد يكون شكل بعيدا عن الفطرة انت - [00:13:48](#)

قرب القياس وتجعله في صورة او بشكل اقرب الى الفطرة والطبع الانساني. هذا لم يذكره المصنف في في الكتاب لكن يعني من باب الاشارة نشير اليه. واعطيتكم هذا المثال لانه واضح انك - [00:14:17](#)

عكس الموضوع بالمحمول سيصير عنك من الشكل الاول انه سيصير عندك الحد الاوسط محمولا في الصغرى وهو اصلا موضوع في الكبى فصار قياسا من الشكل الاول فاذا شكل عند هؤلاء الناس يطلق على عن قضيتي قياس من غير ان تعتبر الاسوار لا ما لها ليس لها قيمة في تحديد الشكل - [00:14:29](#)

لا الاسوار ولا الكيف الاسوار ايش نسميه كذلك ؟ الكم الكم احيانا الكيف والايجاب السلب. اذ ذاك بالضرب له يشار الان ذكر مصطلحا آخر ومصطلح الضرب. ما هو الضرب هو ان تأتي بهذا الشكل - [00:14:49](#)

ثم بناء على كون الصغرى والكبى سالبة او موجبة جزئية او كليه يتحدد لك الضرب المندرج تحت الشكل ايضا عندي قياس منطقي حملي او اقترانى. هذا القياس اربعة اشكال. كل شكل من هذه الاشكال فيه دروب. وهذه الدروب بعضها ينتج وبعضها لا ينتج - [00:15:09](#)

وهناك شروط للانتاج لكل شكل من هذه الاشكال شروط للانتاج بناء على تطبيق الشروط سبتملك هذا دروبا تنتج وضروبا لا تنتج وليس كل الاحتمالات تنتج في هذه طبعا اول من قالوا اول من استخرج هذا الشكل الرابع اللي بعض - [00:15:32](#)

اسلاميين من المناطق لم يعتبره بعده عن عن الطبيعة هو الفيلسوف اليوناني هو طبيب فيروسوف يوناني والحقيقة انه بعض العلماء اثبت وجود هذا الشكل الرابع في القرآن خاصة في حجج ابراهيم سترد معنا مرتين - [00:15:52](#)

وتلك حجتنا اتيناها وايضا حفظ القرآن الكريم ما لها ؟ ما هي سمة الحجاج في كتاب الله سبحانه وتعالى ؟ من سورة الكهف ولا تماري فيهم الا الجدال الظاهر وانواع الجدار الظاهر هي الموجودة في كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:16:11](#)

وهذا النوع من الضرب الرابع موجود في القرآن الكريم. فاذا هذا النوع لابد يلزم عن ذلك ان يكون معتبرا موجود وان كان بعض العلماء ينماز في هذا ينماز في تخريج الآية على احد هذه الاشكال - [00:16:29](#)

ثم قال لك قال لك حمل بصغرى وضعه بكبى يدعى بشكل اول ويدرى مررنا عليه هذا اذا جعلت الحد الاوسط محمولا في الصغرى موضوع في الكبى هذا يدعى بالشكل الاول - [00:16:46](#)

فاذا اذا كان الحد الاوسط محمولا في الصغرى موضوعا في الكبى هذا نسميه بالشكل الاول قال ويدرى قال وحمله في كل ثانيا عرف اي جعلك للحد الاوسط محمولا في القضية الصغرى والكبى ؟ - [00:17:03](#)

ثانيا عرف بالشكل الثاني. فاذا الشكل الثاني هو ان تجعل الحد الاوسط محمولا في الصغرى والكبى حمله في الكل اي في القضيتين ثانيا عرف اي شكلان ثانيا عرف ووضعه في كل ثالثا الف - [00:17:20](#)

ووضعه اي اي وجاء له الحد الاوسط موضوعا في الصغرى والكبى ثالثا عرف اي شكلان ثالثا عرف وراه بيقول الاشكال عكس الاول الشكل الاول الحد الاوسط يكون فيه محمولا في الصغرى موضوعا في الكبى. اعكس اجعله موضوعا في الكبى محمولا في الصغرى. هذا هو الشكل الرابع - [00:17:38](#)

قال لك وهي على الترتيب في التكميل وهي على الترتيب في التكميل، اي اكمل هذه الاشكال والشكل الاول بقربه من الطبع والتلازم بين المقدمتين فيه هو تلازم بين. وهذا الذي درسناه في اللازم بين واللازم غير بين في السابق - [00:18:00](#)

يراجع هناك الشكل الاول لازم نبين اي اذا اذا استحضرت اولى والثانية مباشرة ينتج الثالثة. اما الاشكال الاخري لـ هذا معنى قوله وهي على الترتيب في التكميل اي اكملها الشق الاول - [00:18:19](#)